

حكم الجلوس امام المنزل

عبدالمحسن الزامل

ما احكام الجلوس امام منزل وتجمع بشكل دائم وبث الاشاعات اثناء الجلوس والتحدث بما تراه العين. الحكم يؤخذ من السؤال اذا كان بث الشائعات و التكل بما لا تراه عينه هذا لا يجوز. ومعلوم ما للساعات من اثر - [00:00:00](#) سية على المجتمع المسلم والله عز وجل يقول واذا جاهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول يا اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم. يعني اذا سمع بساعات تدل على امر يؤمن له او بضد - [00:00:20](#) فان في اشاعته قبل معرفة الحقيقة ضرر بل يرد الى اهل الخبرة واهل المعرفة والاستنباط الذين يعرفون متى ينشر هذا الشيء ومتى لا ينشر هذا الشيء وقد قال الله سبحانه وتعالى في قصة عائشة رضي الله عنها - [00:00:40](#) قصة نكاح ولولا ان سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات انفسهم خيرا. وقالوا هذا افك مبين نهاهم سبحانه وتعالى عن بث هذه الشائعات سمعتم قلتم ما يكون لنا نتكلم بها سبحانه هذا بهتان عظيم - [00:01:00](#) وان الواجب هو الامساك عن مثل هذه الشائعات لما فيها من الضرر حينما تكون اشاعة مثلا بحصول نصر او اشاعة بحصول هزيمة او اشاعة عن شخص او جماعة او نحو ذلك مما يورث الفرقة والنزاع وكم حصل من الفرقة والنزاع - [00:01:17](#) العداءات والبغضاء سواء كانت الاشاعة اشاعة عامة او اشاعة بين قرابات وجما بين القرابات والجماعات وما اشبه ذلك مما يسارع انسان بالمبادرة الى نشر هذه الشائعة ثم يتبين ما فيه من الضرر والفساد وكل - [00:01:37](#) هذا من الامر المنكر الذي لا يجوز نشره ولا اشاعته بين النبي عليه الصلاة والسلام في عدة اخبار انه عليه الصلاة والسلام ذكر في حديث انه حديث ابن مسعود قال بنس مطية الرجل زعموا بنس مطية الرجل - [00:01:57](#) زعموا هذا واذا كان يقول زعموا كذا وزعموا كذا بمعنى انه لا يثبت في كلامه ولا في خبره فيؤول الامر الى بث الشائعة وبث الفتنة وكذلك جاء في حديث رواه ابو داود وذكره مسلم رحمه الله في مقدمة صحيحه انه - [00:02:17](#) الصلاة والسلام قال كفى بالمرء اثما وفي لفظ كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع وذلك ان الانسان يسمع الخبر صحيح ويسمع الخبر الكاذب. وحينما يتكلم بكل ما يسمع فيقع الكذب في كلامه. وقد يلقي هذا - [00:02:37](#) القول الى غيره ممن يثق بقوله ومن يثق بكلامه فيترتب على ذلك الفتن والشائعات والعداوة بسبب مثل هذا الكلام وهذا امر واقع وخاصة اليوم حينما تكثر الشائعات عبر الوسائط عبر آ آجهزة الاتصال سواء كان عن طريق المكالمات او عن طريق الرسائل او عن طريق الوسائط ونحو ذلك - [00:02:57](#) كم يترتب على ذلك من العداءات والبغضاء وسوء الظن بين اهل الاسلام؟ مما لا تحمد عقباه فالواجب الحذر من مثل هذا الشيء وان الانسان لا يجوز ان يبث شيئا حتى يتأكد منه. وخاصة ايضا ما ينشر من الاخبار في فضائل الاعمال - [00:03:27](#) نحو ذلك فانه قد ينشر اخبار كاذبة لا اصل لها فيتحمل الانسان اثمها ولا يقول انه قد وصلتني لا يجوز لك ذلك فانك ستكون احد الكاذبين او الكاذبين وان كنت انت لم تبتدأ هذا القول ولم تتكلم به ابتداء لكن كونك انك - [00:03:47](#) واظهرته فانك اعنت على نشر هذا القول الذي لا اصل له او سواء كان آ آ يعني مما يحدث ويذكر من الوقائع والحوادث وكلنا يعلم ما يترتب على مثلها من الشر - [00:04:07](#) فساد واذا كان على هذا الوجه وهو انه يتحدث بما لا ترى عينه هذا في الحقيقة فساد اعظم وشر كثير وشر حينما يتحدث بما لا تراه عينه. اذا كان لو اذا كان الشيء الذي رآه او سمعه آ آ - [00:04:27](#)

آآ لا يجوز ان يتحدث به مما للشائعات فكيف بما لا يره ولم يسمع به فهذا كذب صراح ثم ما يترتب على ذلك من الفتنة والشر والفساد
والعياذ بالله - 00:04:47